

(الغول)

منذ أكثر من ساعة وانا أحكي لابنتي قصصًا عن السنديباد والأميرة

المسحورة والغول! شهرزاد نفسها كانت ستنادي مسرورا ليخلصها من هذا

العذاب.. أسئلة لا تنتهي!

- إيه هو الغول يا بابا؟

- وحش خرافي شكله مخيف.

- يعني ايه خرافي؟

- يعني مش حقيقي.

- وشكله مخيف كده زي الأستاذ سيد جارنا؟

- مع اختلاف إن الأستاذ سيد رأسه أكبر قليلا وأنفه أصغر كثيرا وكرشه

أوسع بعض الشيء (من التهب والرشوة)!

- الغول له غوله يعني مجّوز؟

- أكيد له زوجة وأولاد.

- ممكن الغول دلوقتي بيقرأ قصص زيك كده لأولاده؟

- ممكن.

- وممكن القصص دي تبقى عنا؟

- ممكن تبقى عني وعنك وعن الليلة السودا دي وعن الأستاذ سيد.

وبعد عناء ومشقة أتى النوم.. بكيت من الفرحة وخرجت وأنا أحبو:

- بابا هو الغول عينه حمرا؟

فقدت النطق!